

معجم السفر

- الفقهاء المشاورين وكذلك أبو محمد عبد ا [بن مالك الأبي ولي القضاء بها وكان قبل القضاء من الفقهاء المشاورين والأبي مستفار مع الأبي وابدأ وأندة مدينتان بالأندلس .
- 509 - سمعت ابا محمد عبد ا [بن الحسن بن عشير العبدري اليايسي النحوي بالثغر يقول قرأت على أبي الحسين سليمان بن محمد بن طراوة السبائي المالقي النحو بالأندلس ولم ار مثله وكان يعظمه جدا .
- 510 - أبو محمد هذا كان مصدرا في جامع الإسكندرية لأقراء القرآن والنحو وانشدني كثيرا من شعره وتوفي سنة 525 وكان وصى بأن أصلي عليه وكان يوما باردا وقد وقع برد عظيم فصليت عليه ودفن بمقبرة باب البحر ولم يحضره كثير ناس فالوحوّل تحول ونزول الأمطار يمنع عن قضاء الأوطار .
- 511 - أبو محمد عبد ا [بن يعلى بن الرماح الشيباني من فقهاء المالكية رأيت مرة واحدة في جنازة ولم أتحدث معه ولم يكن عنده شيء من الحديث فيسمع عليه وكان طويل اللسان سيء الخلق كثير الشر وابنه أبو الحسن كان يواصلني ويحضر عندي وكان من كبار الفقهاء وتوفي قبل أبيه وبينهما مهاجرة فلم يحضر جنازته ولم يصل عليه ثم توفي هو في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسائة وحضرت الصلاة عليه في مقبرة وعلة وبها دفن C وإيانا .
- 512 - وقد أنشدني من لا أعتمد عليه قال أنشدني عبد ا [بن يعلى الشيباني أنشدني أبو عبد ا [محمد بن الحسين بن الطوبي الصقلي بها لنفسه .
- (يا ولدا حل داخل الكبد ... خالفت أمري فزدت في كمدى)